إجماع تيانجين بشأن تطوير التعليم المهني والتقني العالمي

الإعلان الوزاري من 32 دولة

1. نحن، وزراء التعليم من 32 دولة مشاركة، نجتمع في تيانجين، الصين، في نوفمبر 2024 لحضور المائدة المستديرة الوزارية للمؤتمر العالمي لتطوير التعليم المهني والتقني لعام 2024، ونضع بشكل مشترك الخطوط العريضة لمخطط تطوير التعليم المهني والتقني العالمي.

2. ندرك أن التعليم المهني والتقني يستخدم تقنيات جديدة وأساليب جديدة ومعايير جديدة ويلعب دورا حاسما في تعزيز التوظيف الشامل، ودفع التنمية الاقتصادية المستدامة، وتقوية المرونة الاجتماعية. ومن أجل تحقيق هذه الغاية، نحن عازمون على المضي قدما سويا، وتعميق التبادل والتعاون الدولي بموقف منفتح ومتسامح، ونطرح بشكل مشترك المفهوم والرؤية والمبادرات والإجراءات لتطوير التعليم المهني والتقني العالمي، ونصدر إجماع تيانجين بشأن تطوير التعليم المهني والتقني العالمي (المشار إليه فيما يلي باسم "إجماع تيانجين").

المفهوم المشترك

3. استعراضا لخطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 (2015)، وبيان الرؤية الصادر عن قمة الأمم المتحدة لتحويل التعليم (2022)، وميثاق المستقبل للأمم المتحدة (2024)، نعترف بأهمية مبادرة التنمية العالمية (2021) ونتائج مؤتمر تطوير التعليم المهني والتقني العالمي لعام 2022، ونؤكد من جديد على القيمة الأساسية للتعليم المهني والتقني من أجل التنمية المستدامة العالمية.

4. نعتقد أنه استجابة للاتجاه الحالي للابتكار التكنولوجي والارتقاء الصناعي وتغيرات

سوق العمل، ينبغي لجميع البلدان أن تسعى جاهدة لبناء أنظمة تعليم مهني وتقني أكثر ترابطا وإنصافا وشمولا واستدامة وتعزيز التبادلات والتعاون في التعليم المهني في العالم بشكل مطرد.

الرؤية المشتركة

5. إن إتقان المهارات هو الأساس لحياة أفضل. فالمهارات لا تدعم البقاء والنمو الشخصي فحسب، بل إنها تمكن الأفراد أيضا من التفوق في حياتهم المهنية. ونحن نؤكد على أن التدريب على المهارات يوفر فرصا لكل شخص لا سيما الفئات الضعيفة لتغيير المصير، وتعزيز قابلية التوظيف والقدرة على ريادة الأعمال، ومساعدته على الخروج من الفقر لتحقيق التنمية الذاتية.

6. إن الاستثمار في المهارات هو استثمار في المستقبل. فالمهارات هي العملة الصعبة في سوق العمل والمفتاح لتدعيم التطوير الصناعي، وتعزيز التنوع الاقتصادي، وتقوية القدرة التنافسية الوطنية. ونحن نؤكد على أن القوى العاملة الماهرة هي القوة الدافعة وراء النمو الاقتصادي، وهي ضرورية لتحسين كفاءة الإنتاج، ودفع التطوير الصناعي، وتسريع التعافي الاقتصادي العالمي.

7. إن المهارة هي اللغة المشتركة التي تربط بين البشرية جمعاء. وهي قيمة وقدرة معترف بهما عالميا تتجاوزان حدود المنطقة أو العرق أو البلد. إن تعلم وتبادل المهارات يعزز التفاهم والاحترام بين الثقافات المختلفة ويعزز الصداقة والتعاون بين مختلف البلدان. ونحن نؤكد على أن جميع البلدان يجب أن تعمل على تعزيز تشخيص نظام التعليم المهني والتقني في البلاد وتحديد الفرص والتحديات له وتفكيك الحواجز وتعزيز التعاون في تطوير معايير المهارات ودعم التوزيع الأمثل لموارد المهارات العالمية، وضخ حيوية جديدة في بناء مجتمع ذي مستقبل مشترك للبشرية.

المبادرات المشتركة

8. نقترح أن تولي الحكومات والمؤسسات التعليمية وجميع قطاعات المجتمع أهمية كبيرة لتنمية المهارات، وزيادة الاستثمار، وتحسين تخصيص الموارد، وإنشاء نظام مرن ومتنوع للتعليم والتدريب المهني لضمان اكتساب المتعلمين للمهارات اللازمة للبقاء والنمو.

9. نقترح أنه استجابة للتحديات العالمية، يجب على الحكومات والمنظمات الدولية والشركات وجميع قطاعات المجتمع التعاون بشكل نشط لإنشاء آلية ومنصة مفتوحة وعادلة وشاملة ومفيدة لكل الأطراف لتنمية المهارات، والاهتمام باحتياجات الفئات الضعيفة، والعمل بشكل مشترك على دفع تطور الاقتصاد العالمي والمجتمع الدولي نحو مستقبل أكثر ازدهارا واستدامة.

10. ندعو إلى العمل معا لتعزيز المهارات الخضراء والمهارات الرقمية للشباب ودمج وحدات المناهج الدراسية حول الاستخدام الرشيد للموارد في معايير التقييم التعليمي.

11. ندعو إلى التعاون لتنفيذ دورات ومشاريع متخصصة لتعزيز المهارات المهنية للشباب في العمل الحر وريادة الأعمال وتوسيع فرص حصولهم على مكان في سوق العمل.

الإجراءات المشتركة

12. إعطاء الأولوية لتنمية المهارات. نحن ملتزمون بتحسين نظام التعليم المهني الحديث، وتعزيز القدرة على التكيف والابتكار في التعليم المهني، ودفع تطور المهارات الخضراء وغيرها من التدريبات، ورفع جودة العمال وقابليتهم للتوظيف. وهذا من شأنه أن يضع أساسا متينا لتعزيز رفاهة الناس وتدعيم التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

13. تعزيز الحوار والتعاون. نحن ملتزمون بالتدارس والتنافع والبناء المشترك والتقاسم المشترك، وتعزيز التبادلات الدولية والتعاون الدولي لبناء آلية مشاركة لخبرات ونتائج

تدريب المواهب العالية، والتنفيذ المشترك لمشاريع التدريب التعاوني، والعمل بشكل مشترك على بناء آلية للاعتراف المتبادل بالمؤهلات المهنية ومستويات المهارات المهنية، والعمل معا لتحسين مستوى التنمية الشاملة للتعليم المهني في مختلف البلدان.

14. تعميق التكامل بين الصناعة والتعليم. نحن ملتزمون بدفع التعاون المحلي والدولي في مجال الطاقة الإنتاجية من خلال الابتكار، وتعزيز التكامل العميق بين التعليم والصناعة، والتحسين المستمر للقدرات الرئيسية للتعليم المهني، وتوفير دعم قوي للمواهب للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف البلدان.

15. تطوير تدريب المعلمين. نعتقد اعتقادا راسخا أن تحسين التعليم يتطلب إعطاء الأولوية لتطوير المعلمين. ولتحقيق هذه الغاية، نعمل على إنشاء معيار وطني ونظام تدريب شامل يدعم بشكل فعال التحسين المستمر للقدرات المهنية للمعلمين. وهذا من شأنه أن يعزز التدريب قبل الخدمة وبعدها ويسرع من قدرة المعلمين على التكيف مع احتياجات تنمية المواهب ذات المهارات العالية في سياق التحول الصناعي والتغيير التكنولوجي. بالإضافة إلى ذلك، سنسعى بنشاط إلى تعزيز التعاون الدولي، وتبادل أفضل الممارسات والتجارب، ودعم التنمية الإقليمية، والعمل معا لرفع الكفاءات المهنية للمعلمين في مختلف البلدان.

16. تحسين معايير الجودة. نحن ملتزمون بتعزيز التنمية العالية الجودة للتعليم المهني وتحسين نظام معايير تقييم الجودة الذي يلبي احتياجات سوق العمل في كل بلد باستمرار. نحث جميع البلدان على التكاتف والتعاون والعمل نحو تطوير معايير الجودة للتعليم المهني بما يتماشى مع التنمية المستدامة العالمية والمعترف بها عالميا. سيساهم هذا في تعزيز التنمية العالية الجودة. في مؤتمر تطوير التعليم المهني والتقني العالمي لعام 2026، سنطلق بشكل مشترك الاتفاقية ذات الصلة لتحقيق تكافؤ في معايير جودة التعليم المهني في مختلف البلدان.

17. إن إجماع تيانجين يمثل التزاما تاريخيا تعهدت به جميع الأطراف المعنية. وبناء على ذلك، سنعمل على تعزيز التعاون ونتخذ المزيد من إجراءات المتابعة القابلة للتنفيذ ونسعى

إلى بناء نظام تعليمي مهني عادل وشامل وعالي الجودة، وخلق مستقبل مزدهر ومستدام للجميع.